Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحدود. وذلك لأن عامل التغير الدلالى هنا يشبه عامل التغير الدلالى الذى يطرأ على الألفاظ بسبب تخصيصها الاصطلاحى، حيث تحتاج – حينذاك – إلى تعريفات مخصوصة.

أما الأسماء العرفية فتنتمى إلى استعمال المجتمع اللغوى المعين الذى يميل – لسبب دلالى ما – إلى تغيير دلالة هذا الدال أو ذاك. فدالة "الدابة" – كما هو المثال الذى يسوقه أبو هلال – تحمل من حيث اشتقاقها اللغوى دلالة الفعل "دب"،وهو [فعل حركة الأرجل على الأرض]. ومن ثم فهى تصلح للدلالة على كل ما تقع منه هذه الحركة. ومع ذلك فإن الاستعمال اللغوى قد خصصها للدلالة على مقولة "الحيوان" فقط. وهذه الدالة مثلها فى ذلك مثل دالة "الماشية" المأخوذة من الفعل "مشى". فقد خصصها الاستعمال اللغوى أيضا للدلالة على المقولة نفسها؛ فأصبحت تطلق حتى فى حالة عدم السير: (رأيت الماشية واقفة فى حظيرة المنزل).

فالفرق – إن – بين "الأسماء الشرعية" و"الأسماء العرفية" أن الأولى ناتجة عن تغير دلالى بالتخصيص الاصطلاحى فى حين أن الثانية ناتجة عن تغير دلالى بالتخصيص الاجتماعى.